

يدل على راس زيد بن زبير العابد كما ذكره المفترى في الخط
ويقال له زيد الأرياء **وذكر** حجة فلان ان ما تشبهه العتبات
يخرج من خارج جلدتها لا من جوفها **وفي** علي كرم الله وجهه طهر
بوتنك من نسيج العنكبوت فان تركه في البيت يودي بالفقر **والله**
حاشيتن وحشيتن فوقفنا بقم الغاراي ويروي انهما باصتا
اي وفخرنا كما قال بعضهم **وانما** المكون وجلا فقال له
علقه من كرز من الله عنه فانه اسلم بعد ذلك عام الفتح ليقتض
لم اثر النبي صلى الله عليه وسلم فقتلهم الا ترى حتى تم بال الغار
اي بقتل ذناب في اصلا البحر ثم قال ههنا انقطع الاثر
ولا ادري لغيره انما مثل الامام بعد الجبل **وفي** رواية قال
لم القاص هذا القدم قدم من الي فخافه وهذا القدم الاخر
لا عرفه الا انه يثلم القدم الذي في المقام بعينه مقام ابراهيم
فقاتت قريش ما ووا هذا شي فلما وصل له الغار قال اني هنا
انتم الاثر **وتقدم** انه صلى الله عليه وسلم قال لا يكره من الله
عنه منع فذمك موضع فذم في ان الدمل لا يثم وتقدم ما في ذلك
اي لان الشركي لما فخر وان ولا صلى الله عليه وسلم شق عليهم
ذلك وخافوا ذلك وطلبوه بكرا اعلاها واسفلا ويعتوا القاذ
اي الذين يقصون الاثر في كل وجه بيمين الاثره فوجدوا الذي
ذهب الي جبل ثور اثره اي وقال ما تقدم **فانزل** قتيان
قريش من كل بطن بعجم وسبوتهم **اي** ولما اقبلوا شفق
صلى الله عليه وسلم على صهيبي رضي الله عنه وخاف عليه وقال
وامهيباه وامهيب لي اي لانه لواء عديهما ان يكون ثالمها
فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج للغار ارسل له ابا بكر
مرتبا او ثلثا فوجدت بصلي فقال يا رسول الله وجدنت
صهيا

صهيا بصلي فكرهت ان اقطع عليه صلته فقاتل
صلى الله عليه وسلم اميت وتقدمت الحوالة على هذا ان كان
فتيان قريش على ارضين ذلعا من الغار فجعل بعضهم
ينظر في الغار فكم راوا هاهنا وحشيتن اي مع العنكبوت
فقال ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال
فصرف ان الله ولا عنه اي دفع عنه **وفي** رواية لما اتموا ولا
ثم الغار قال قابله منهم ادخلوا الغار فقال امية بن خلف وما
اراكم اي حاجتكم الي الغار ان عليه لعنتين لكان قبل صلا
بجده اي ولو دخل لا تمض ذلك العنكبوت فكسر الرض وهذا
يدل على ان الرض لم يكن فرخ اي ويحتمل ان بعينه فرخ
لم يفرخ ثم جا قباله الغار فقال فقال ابو بكر يا رسول الله
انه يرانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لو كان يرانا
ما فرأ هذا وفي بعض الروايات لورا لانا تكاف عن فرجه
اي ما استغفنا بفرجه وبوله **وقال** ابو جهل لعنه الله اما
واسه اني لاحسبه قريبا يرانا ولكن بعد سحره اخذ على البصائر
فانصرفوا **وذكر** ان ابن كثير ان بعض اهل السير ذكر ان ابا بكر
رضي الله عنه لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم نظر الي
قلبه ابصرنا قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو جازوا من هاهنا
لذهبن من ههنا فظنوا تصديقا رضي الله عنه الي الغار وقد
اخرج من الجاب الاخر واذا الجرف انزل به وسفينة مشدودة
الي جانب قال ابن كثير رحمه الله وهذا ليس بمسك من حبة الفذرة
العظيمة ولكن لم يرد ذلك باسناد قوي ولا ضعف لسانه
شيئا من تلقا الفتنة **ونهي** النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن قتال

Copyrighted material